اثر استراتيجية المنطقة ذات الاهمية في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة التاريخ

فاطمه عبد العباس مهدي
الجامعة المستنصرية / كليه التربية / قسم التاريخ
dr.fatima76 @ uomustansiriyah.edu

الملخص

" يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية تحديد المنطقة ذات الاهمية في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة التاريخ."

"ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية"

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية المنطقة ذات الأهمية ، وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية".

"وإجراء التجربة استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الدراسي الأول . تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦). وقد اختيرت عينة البحث اختياراً عشوائي وبلغ عددها (٥٦) طالبة. وزعن على مجموعتين أحداهما تجريبية تضم (٢٨) طالبه دُرست على وفق استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية والأخرى ضابطة تضم (٢٨) طالبه درست بالطريقة التقليدية. وتم التأكد من التكافؤ بين مجموعتي البحث من خلال المتغيرات) العمر بالأشهر، المعلومات السابقة، و درجات العام الدراسي السابق في مادة التاريخ ومستوى تحصيل الأبوين)."

كذلك حددت (١٨٧) هدفاً سلوكياً في المجال المعرفي لمستويات (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل)، من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية كأهداف يتم قياسها في الاختبار التحصيلي"

"بالنسبة لأدوات البحث فقد تم إعداد اختبارا للتحصيل حيث تم صياغة (٥٠) فقرة اختباريه موضوعية من نوع الاختيار من متعدد.

." وتم التأكد من استخراج الخصائص السايكومترية واستخراج معاملات الثبات . وبعد انتهاء التجربة ، تم اختبار مجموعتي البحث بالاختبار التحصيلي. وعند تحليل البيانات أظهرت النتائج."

" تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية في التحصيل على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها في الطريقة التقليدية ".

"وفي ضوء هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة والاستفادة منها في مؤسسات تعليمية أخرى كالمعاهد واقترح أجراء دراسات لاحقة تم عرضها في نهاية البحث."

الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، المنطقة ذات الأهمية، التحصيل

The impact of the region's strategy on the achievement of fifth-grade female students in the arts and their toward the subject the date

Fatima Abdul Abbas Mahdi

Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of History

Abstract

The current study aims to determine the effect of the strategy of identifying areas of importance in history achievement for fifth-grade female students and their inclination toward the subject . To achieve the research objective, null hypotheses were formulated

DOI:

١There is no statistically significant difference at the (05,0) level between the average achievement scores of the experimental group of students who study history according to the area of importance strategy and the average achievement scores of the control group of students who study the same subject according to the conventional method..

The experiment lasted for one full semester, which was the first semester. The research community consisted of fifth-year arts students for the academic year (2025-2026). The research sample was selected randomly and consisted of 56 students. They were divided into two groups, one experimental group of 28 students who were taught according to the strategy of identifying areas of importance, and the other control group of 28 students who were taught using the traditional method. The equivalence between the two research groups was ensured through variables such as age in months, prior knowledge،

As for the research tools, an achievement test was prepared, consisting of 50 multiple-choice questions. A history learning aptitude scale was also

The psychometric properties and stability coefficients were verified. After the experiment, the two research groups were tested using the achievement test and the inclination scale. When the data were analyzed, the results showed thatThe female students in the experimental group who studied the material using the strategy of identifying areas of importance in achievement and inclination outperformed This was in comparison to the control group, which studied the same material using traditional methods. In light of these results, a set of recommendations and suggestions were developed for use in other educational institutions, such as institutes, and further studies were proposed, which were presented at the end of the

Keywords:(Area of interest strategy, achievement).

أولاً: مشكلة البحث:

"إن التقدم في مجال العلم والمعرفة أدى إلى ظهور حركات مستحدثة في العملية التربوية تتجه نحو استثمار قدرات المتعلم وطاقاته والتفكير في مستقبله. وعلى الرغم من أن النظرة الحديثة للتربية ترى انه ينبغي أن يكون الطلبة محور العملية التعليمية والعنصر الفعال في حل مشكلاته في مراحل دراسته الآنية والمستقبلية، فرضت على التربية مسؤولية إعداد الأفراد الذين يتصفون بتفكير سليم ويستخدمون عقولهم بدلاً من الاعتماد على عقول الآخرين. ونجد الاهتمام مازال منصباً في معظم المدارس على الأساليب التقليدية في التربية والتعليم. اذ يقتصر دور الطلبة على الاستماع والتلقي والحفظ ،وحشو أذهانهم بالمعرفة والمعلومات فقط دون الاهتمام بالجوانب المهارية والوجدانية للمتعلم" (سعادة، ٢٠٠٨، صفحة ٣٣) "وقد أكدت عدة دراسات أسباب انخفاض مستوى تحصيل الطلبه ومنهم من يرى اعتماد المعلمين الطرائق التدريسية التقليدية كما في دراسة (العكيلي ح.، ١٩٩٧، صفحة ٦) دراسة (التميمي، ٢٠٠٦، صفحة ٥)التي توكد ضعف خبرة المعلمين والمعلمات بالطرائق التدريسية الحديثة لذلك لابد من ايجاد طرائق جديدة تساعد في التغلب على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في دراسة ماده التاريخ بوصفها مادة ترتبط بحياة الإنسان والمجتمع، وهذا يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتدريس هذه المادة العلمية كونها تسهم بتزويد المتعلم بالحقائق وطبيعة العلاقات الاجتماعية. لذا ترى الباحثة ضرورة اعتماد أساليب وطرائق وإستراتيجيات جديدة في تقديم المادة العلمية تتناسب مع التغيير الحاصل فيه،"

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالاجابه عن بالسؤال الآتي :

"**هل لاستراتيجية المنطقة ذات الاهمية اثر في التحصيل نحو مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي**". ؟

ثانيا: اهمية البحث:

"التربية هي اهم المؤثرات التي تعمل على صلاح البشرية كذلك هي القوة الهائلة التي تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها وترشدها الى عبادة الخالق عز وجل وهي القوة التي تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وافكارهم وتدريب اجسامهم وتقويمها كما انها تستطيع دفع المجتمع الى العمل والاجتهاد ودفع افراده الى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل، فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم." (الحيلة، اتصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، ، ٢٠٠٨، صفحة ٢١)

" ان علاقة التربية بالتعليم وطيدة اذ يعد التعليم وسيلة مهمة الغاية منه تعلم الطلبة من خلال العمل المبذول فيما بينهم وتقوم سياسة التعليم بالسيطرة على كل من التدريس والتعلم في مجالين من اوسع مجالات التعليم اولهما يخص طبيعة ومحتوى المدرسة

DOI:

المفروضة وثانيهما يخص حجم الفصل الدراسي وكيفية تنظيم قاعة الدراسة وطرق التدريس المستخدمة". (ابراهيم، ٢٠٠٢، صفحة ١١)

"لذا ان نجاح التعليم يرتكز على مجموعة من العناصر الاساسية وهي المنهج الذي يعد اساسا تستمد منه التربية قوتها لذلك حظي المنهج الدراسي باهتمام المربين بشكل عام والمختصين بالمنهاج بشكل خاص وذلك بوصفه احد العناصر الاساسية في العملية التربوية وهي المدرس والمنهج والطالب. ويقوم المنهج الدراسي على الاهداف ومحتوى الخبرات التعليمية وتدريس وتقويم وهي مشتقة من اسس فلسفية واجتماعية ونفسية معروفة مرتبطة بالطالب ومجتمعه ومطبقة في مواقف تعليمية تعلميه داخل المدرسة وخارجها". (المسعودي، ٢٠١٥، صفحة ٢٨)

"ان الهدف الرئيس من تدريس مادة التاريخ هو الاسهام في تعريف الطلبة بحضارة بلادهم و الحضارات العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم كذلك للتاريخ مكانة بارزة لما لها من أهمية وأثر فاعل في إعداد الناشئة لمستقبلهم الدراسي والمهني لجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع بحيث يستطيعون تحمل عقبات الحياة وأعبائها، ويفهمون المشكلات المحيطة بهم وبمجتمعهم ويسهمون في وضع الحلول الناجحة لها، ويمتلكون أداة التغيير لما، هو أفضل لهم ولمجتمعهم". (الامين، ١٩٩٤، صفحة ١٠)

"كذلك لطريقة التدريس عنصر مهم من بين عدة عناصر التدريس التي يتكون منها المنهج وليس من السهل تناول الطريقة بمعزل عن المنهج وذلك لان المنهج نظام تتكامل عناصره ويؤثر بعضها في بعض، فالأهداف التعليمية مثلا هي المحور الاساسي للمحتوى التعليمي، والاهداف والمحتوى من اهم المؤثرات في نوع طريقة التدريس والوسائل التعليمية المساعدة حيث ان اختيار طريقة التدريس المناسبة يرتبط عضويا بنوع الاهداف المحددة وبنوع المحتوى وكذلك بمستوى الطلبة الفكري والتحصيلي ومن هنا تبدو اهمية الاهداف بدقة وتحديد نوع الخبرات التعليمية حتى يسهل بعد ذلك اختيار الطريقة التدريسية المناسبة". (الجبوري، ٢٠١٣، صفحة ٦١)

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثة أن تحدد أهمية البحث والحاجة اليه بما يأتي:

" الحاجة الى رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة في مادة التاريخ والقاء الضوء على الاتجاهات الحديثة في التدريس والتقويم التي تستمد دعائمها من التعلم النشط واستراتيجياته. وان لمادة التاريخ أهمية بوصفها مادة ضرورية للطلبة في أي مرحلة تعليمية فهي تنمي لدى الأفراد التمكين في التعرف عن حضارات بلادهم والبلدان المجاورة والذي يشكل استثماراً هاماً للمستقبل"، .

هدف البحث:

"يهدف البحث الحالي الى التعرف على " اثر استراتيجية تحديد المنطقة ذات الاهمية في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة التاريخ." .

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الآتيتين":

-"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ على وفق استراتيجية المنطقة ذات الأهمية ، وبين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية."

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- طالبات الصف طالبات الصف الخامس الادبي في محافظة بغداد

٢- مديريات التربية في محافظة بغداد / الرصافة الثالثة

٣- العام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦

٤- موضوعات كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي المقرر للسنة الدراسية أعلاه.

DOI:

تحديد المصطلحات

"**الاثر عرفه(الحيلة ٢٠٠٣)** بأنها": "مجموعة أجراءات من القواعد التي تنطوي على وسائل تؤدي الى تحقيق خطة موجهة نحو هدف معين". (الحيلة، ٢٠٠٨، صفحة ٧٧)

التعريف الاجرائي:

" مجموعة من الاجراء ت التي تتبعها الباحثة مع طالبات مجموعات البحث، ويكون مخططا لها مسبقا او بتتابع منطقي منظم لتناول موضوعات التاريخية لغرض رفع مستوى تحصيلهن في مادة التاريخ".

" **الاستراتيجية عرفها** (الموسوي ،٢٠١١)": "يقصد بها خط السير الموصل الى الهدف وتشمل الخطوات الاساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق اهداف المنهج الدراسي فيدخل فيها كل فعل او اجراء هادف ". (الموسوي، ٢٠١١، صفحة ٥)

"**التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من الاجراءات والانشطة التي خططت لها واتبعتها الباحثة في تدريس مادة التاريخ لطالبات المجموعة التجريبية".

" **استراتيجية تحديد المنطقة ذات الاهمية عرفها (امبو سعيد، والحوسنة،٢٠١٦)**" بانها "احدى استراتيجيات التعلم النشط تشجع المتعلمين على المشاركة بفاعلية داخل القاعة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلبة أنفسهم أو بين المدرس والطلبة من اجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.(الحوسنة، ٢٠١٦، صفحة ٢٧٧)

"**عرفتها الباحثة اجرائيا:** مجموعة من الاجراءات المنظمة او الخطوات المرتبة التي تتبعها الباحثة في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات من كتاب التاريخ لرفع مستوى تحصيلهن فيها".

" **التحصيل :عرفه(علام ،٢٠٠٠)** بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه ويصل إليه في مادة أو مجال تعليمي" (علام، ٢٠٠٠، صفحة ٣٠٥)

"**ومما سبق تعرفه الباحثة إجرائيا** : هو مقدار ما حصلت عليه (عينة البحث) من معلومات في مادة التاريخ مقاسا بالدرجة التي حصلت عليها في الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة ".

"**التاريخ عرفه** (هيكل، ١٩٨٥) بأنّه ليس علم الماضي وحده وإنما هو استقراء عندها سيكون علم الماضي والحاضر والمستقبل أي أنه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون". (هيكل، ١٩٨٥، صفحة ١٥)

"**الخامس الادبي** :هي السنة الثانية من مراحل الدراسة الاعدادية الثلاث التي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة". (العراق، ١٩٩٠، صفحة ٨٠)

الفصل الثاني

الإطار النظري

١) إستراتيجية المنطقة ذات الاهمية

" في ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية، بدا الاهتمام بالتعلم النشط وتأتي أساليب التدريس الحديثة والتي تعتبر الطالب محور العملية التعليمية، حيث بدا الاهتمام بالتعلم النشط في التسعينات من القرن العشرين واخذ الاهتمام بتزايد منذ مطلع القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية، ودخل المنطقة العربية مع مطلع الألفية الثالثة واخذ ينتشر في أرجاء مختلفة من البلدان العربية " (زيادالاسطل، ٢٠١٠، صفحة ١١)

"إن للتعلم النشط فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم ودفعه للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني. ترجع الأصول الفلسفية والنفسية لاستراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية من الفلسفة البنائية وهي من الفلسفات الحديثة التي يشتق منها نماذج عدة تدريسية متنوعة، لذا فالتعلم النشط احد هذه النماذج الحديثة التي تشتق من النظرية ،فترى البنائية أن التعلم عملية نشطة بمعنى أن

DOI:

المتعلم يبذل جهدا عقليا في عملية التعلم، وذلك للوصول الى اكتشاف المعرفه بنفسه وتنطلق تلك العملية النشطة للتعلم كونها مسؤولية المتعلم عن تعلمه وليست مسؤولية المعلم ". (علي، ٢٠١١، صفحة ٢٦٣)

"ويعد بياجيه من منظري البنائية المحدثين وانه واضع اللبنات الأولى لها حديثا، ويعده البنائيون مؤسس البنائية في العصر الحديث، وان نشاط المتعلم ركيزه مهمة في التعلم وان التعلم عملية نشطة والمعيار الذي يحكم به على استراتيجيات التدريس النشطة ليس ما يقوم به المتعلم من سلوكيات ظاهرة فقط، إنما هي التي تتميز بإتاحة الفرصة للمتعلم كي يبني معرفته بنشاط ". (زيتون، ٢٠٠٠، صفحة ٢٨٣)

"واستراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية احدى الطرق التي تعزز التعلم النشط ، فهي تشجع المتعلمين على المشاركة بفاعلية داخل القاعة الدراسية، وذلك من خلال تفاعل لفظي أو شفوي بين الطلبة أنفسهم أو بين المدرس والطلبة من اجل اكتساب مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها. كذلك هو احد الاساليب الذي يتطلب من ان يمتلك المعلم مهارة في طرح الأسئلة وان يكون ملما بالمادة وفاهما لها، فهي لا تحول المتعلمين الى مشاركين نشيطين فقط لكن يمكن أن تتعرف أيضا على مدى اهتمامهم وفهمهم من خلال الأسئلة المطروحة. فهي عبارة عن إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في الإجابات المطروحة من قبل مدرس المادة الدراسية التي تشجعهم على التفكير والتعليق عن المعلومات المعروضة للنقاش، بحيث لا يكون المتعلمون فيها مجرد مستمعين فقط، بل يعملون على تطوير مهاراتهم للتعامل مع المفاهيم المختلفة والمتعددة، فهم يطبقون ويحللون ويقومون من خلال المناقشة مع الآخرين، وطرح الأسئلة المتنوعة التي تجعلهم يفكرون كثيرا في المعلومات المقدمة إليهم وفي كيفية استخدامها في مواقف تعليمية جديدة"." يستطيع المتعلم حسب تنفيذ هذا الاستراتيجية من تحديد وتميز وتحديد الإجابة بالفقرات الضرورية من المادة العلمية والاهتمام بجوهر المادة وترك الفقرات غير الضرورية فهي تساعد بشكل كبير في توضيح المعلومات العلمية وتثبيتها في أذهان المتعلمين ولا سيما المفاهيم العلمية المجردة كذلك إثراء لغة المتعلم من خلال الحوار أو الكلمات المنطوقة فهي تساعد على اكتساب الثقة بالنفس فيعززها هذا النشاط ؛ لأنه يعتمد على توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية" (مبو سعدي، ٢٠٠٩، الصفحات ٥٩٣-٥٩٤)

فهي تمكن الطالب من القدرة على الالتزام تحديد إجابات الأسئلة بشكل دقيق دون الزيادة والنقصان وتسلسلها بشكل منطقي مما يجعل عملية فهم المادة بشكل سهل وسريع كذلك فهي تعمل على تحويل المادة العلمية ملخصة بشكل فقرات محددة حسب الأسئلة المطروحة من قبل مدرس المادة العلمية وبذلك يسهل على الطلبة فهم وحفظ المادة الدراسية بشكل دقيق وتجعل الطالب محور العملية التعليمة كونه يبحث عن تحديد و تدقيق و الاكتشاف للمعلومات الصحيحة بنفسه فهي تمتاز كونها استراتيجية بسيطة يمكن تطبيقها في الدروس و الإجابة على السؤال الذي تم طرحه على الطلبة،فهي تمكن المتعلمين من للتفكير والتلخيص للمعلومات الضروريه وتحديد الإجابات الصحيحة حسب السؤال المطروح من مدرس المادة ويمكن استخدامها في مرحله التهيئه للدرس لاكتشاف المعلومات السابقه لهن وكذلك يمكن استخدامها خلال تنفيذ الدرس. (Wald, 2000, p. 91)

خطوات تنفيذ المنطقة ذات الاهمية

- "المرحلة الأولى : يقوم المدرس بطرح سؤال على المتعلمين و يعطي للمتعلمين وقتا للتفكير الصامت حول السؤال المطروح والمطلوب من كل متعلم في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء. بعد ان تمت قرأءة العناوين الرئيسية والجانبية للموضوع من قبلهم وتحديد المنطقة المهمة في الإجابة عن السؤال".

•"المرحلة الثانية : وفي هذه المرحلة يقدم المتعلم الاجابة شفهية أو مكتوبة، بعد ان قراءة الموضوع قراءة سريعة وقد حذف الكلمات المتكررة والغير ضرورية و وتحديد الإجابات المطلوبة فقط من السؤال دون زيادة او نقصان كلا حسب فقرات الموضوع الدراسي وبذلك تحولت المادة الدراسية الى فقرات واضحة ملخصة بشكل متسلسل يسهل الرجوع اليها والمراجعة فيما بعد .

كذلك يمكن استعمال أقلام الألوان لتحديد الأسئلة مع الإجابات كلا حسب الفقرة المخصصة لموضوع الدرس . (الحوسنة، ٢٠١٦، صفحة ٢٧٧)

DOI:

•"المرحلة الثالثة : وفي هذه المرحلة التقيم او تقديم التغذية الراجعة للطلبة . ويقصد بالتغذية الراجعة تزويد المتعلم بمعلومات عن استجاباته بنحوٍ منظّم ومستمر من اجل مساعدته على تعديل الاستجابات التي تحتاج الى تعديل الاستجابات غير الصحيحة وتثبيتها، اذًا هي بمنزلة عملية التقويم نفسها، وتسمح للمتعلم بالتفوق في تعلمهِ وتثبيت تعلمهِ وتعديل سلوكه، وهي تعمل على التقويم المستمر بهذا المعنى".(الحيلة، ٢٠٠٨، صفحة ٢٠)

"وبذلك حققت معادلة: ((قراءة+كتابة+تحدث+استماع= تحديد(تلخيص) الموضوع". وقد تم الاعتماد على الخطوات أعلاه في تدريس الطالبات و في إعداد الخطط التدريسية.

مميزات استراتيجية المنطقة ذات الأهمية

١- "تساعد المتعلمين على بناء معارفهم من خلال مناقشاتهم".

٢- "تزيد من دافعيتهم للتعلم وتنمي الثقة في نفس المتعلمين وتعطي الفرصة للجميع للمشاركة بدلا من المتطوعين في المناقشات العادية ". (Gunter,etal,1999,p.279)

٣- "تعطي كل متعلم من المتعلمين فرصة للتأمل(داخليا مع نفسه وخارجيا مع زميله) والتفكير والمراجعة قبل الإجابة" .

٤- "تتيح للمتعلمين فرصة التعاون والمشاركة في الأفكار والتوصل الى الحل تعاونيا " . .

(زيتون ع.، ٢٠٠٧، صفحة ٥٦٨)

٥- "تدمج المتعلمين بفاعلية في التفكير" .

٦- "تساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات السابقة ، وتوليد أسئلة العصف الذهني (طرح الأفكار)، وتلخيص وتطبيق ودمج المعلومات الجديدة معها".

٧- "تمنح المتعلمين وقتا كافيا للتفكير بشكل ملائم ،وبذلك يؤدي الى تحسين نوعيةاجاباتهم ". (بدوي، ٢٠١٠، صفحة ٤٦١)

أركان أستراتيجية المنطقة ذات الاهمية

أولا: "الحافز: تزويد الطلبة بحافز أوشدة الملاحظة تعكس المعيار المهم في الدرس المخصص لذلك اليوم، ثم يعطي الطلبة الوقت الكافي للإجابة الصامت حول السؤال المطروح. والمطلوب من كل طالبه في هذا الوقت التركيز والتفكير بهدوء ثم تسجيل إجاباتهن وملاحظاتهن لتوضيح افكارهن" .

ثانيا:" الحركة: يطلب مدرسه المادة من جميع الطلبة أن يشترك بالاجابة عن السؤال محدة الفقرات الضرورية للمادة الدراسية. وتقوم المدرسه خلالها بتدوين إجابات الطالبات على السبورة أو شاشة العرض".

"التركيز على الهدف والحافز وتقديم التغذية راجعة عن مستوى اداء كل طالبة بحيث تساعدهم عن تحسن المستوى الدراسي ويساعد على تنافس الطاالبات فيما بينهن للوصول الى افضل المراحل".(جابر، ١٩٩٩، صفحة ٩٢)

دراسات سابقة:

استراتيجية (المنطقة ذات الأهمية) لاتوجد دراسات سابقة حسب علم الباحثة

DOI:

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث وإجراءاته: تم اختيار المنهج التجريبي للوصول الى هدف البحث والتحقق من فرضياته، ويتضمن هذا المنهج الخطوات والاجراءات الاتية:

١) "**التصميم التجريبي** : وبما أن لهذه الدراسة متغير مستقل، وعامل تابع. لذا تم اعتماد التصميم التجريبي ذي المجموعه التجريبية والضابطة ذات الاختبار ألبعدي والجدول (١) يوضح التصميم التجريبي المعتمد".

جدول (١): التصميم التجريبي للبحث.

ت	المجموعة	المتغير المستقل	التابع	نوع الاختبار
١	التجريبية	استراتيجية (المنطقة ذات الاهمية)	التحصيل	بعدي
٢	الضابطة	–		

مجتمع البحث وعينتهُ:

"يتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الخامس الادبي . فقد تم اختيار مديرية تربية الرصافة الثالثة وبشكل عشوائي، تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل مجموعة الضابطة وبشكل عشوائي، وتضم شعبة أ (٣١) طالبة بينما تضم شعبة ب(٣١) طلبة. تم استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً من كلا المجموعتين والبالغ عددهن (٣)طالبه في شعبة (أ) و(٣) طالبات في شعبة (ب) (٦)وبذلك بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٨) طالبة والمجموعة الضابطة (٢٨) طالبة **والعدد الكلي للمجموعتين (٥٦)**". وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) عدد طالبات عينة الدراسة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣١	٣	٢٨
الضابطة	ب	٣١	٣	٢٨
المجموع	٢	٦٢	٦	٥٦

تكافؤ طالبات مجموعتي الدراسة

"حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة للبحث على الرغم من ان الاختيار العشوائي يضمن تكافؤ المجموعتين ومن هذه المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالاشهر، ، الذكاء، المعلومات السابقة، المستوى التعليمي للأبوين)".

مستلزمات البحث:

صياغة الأهداف السلوكية:

تم صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالمفردات التي اشتملتها التجربة على وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي مقتصرة على المستويات الأربعة الأولى وهي (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل) إذ بلغت (١٨٧) هدفاً سلوكياً،". والجدول (٣) يوضح ذلك.

DOI:

جدول (٣) توزيع الأهداف السلوكية بين المستويات وبين المحتوى الدراسي

ت	المستوى المعرفي / المحتوى الدراسي	تذكر	الاستيعاب	التطبيق	التحليل	المجموع
١	الفصل الأول	٢٢	١٤	٩	٤	٤٩
٢	الفصل الثاني	٣١	٢٠	٢٤	٧	٨٢
٣	الفصل الثالث	٢٢	٢٤	٦	٤	٥٦
	المجموع	٧٥	٥٨	٣٩	١٥	١٨٧

إعداد الخطط التدريسية اليومية:-

تم إعداد الخطط التدريسية اللازمة لكل مجموعة، لتغطية المادة الدراسية المقررة في الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي وبحسب الأهداف السلوكية المحددة سابقاً، وقد عرضت الباحثة الخطط على مجموعة من المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس، وأجريت التعديلات على البعض منها وحددت نسبة (٨٠%) لاتفاق الآراء لتكون بالصيغة النهائية".

أداتا الدراسة

" تتطلب تجربة هذا البحث إجراء اختبار للتحصيل نحو مادة التاريخ وفيما يلي توضيح لما قامت به الباحثة من إجراءات:

أ- بناء الاختبار التحصيلي:

"تم إعداد اختبار تحصيلي مرتبط بالمادة التي تم تدريسها والاغراض السلوكية ذات العلاقة بها وبما يتلائم مع مستوى عينة البحث وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد الاختبار التحصيلي".

١. **تحديد المادة العلمية:** وقد تم تحديدها مسبقاً بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي.

٢. تحليل محتوى المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية : حددت الباحثة (١٨٧) هدفاً سلوكياً في المجال المعرفي لمستويات (التذكر، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل)، من تصنيف بلوم للأهداف السلوكية كأهداف يتم قياسها في الاختبار التحصيلي"

٣. **إعداد الخارطة الاختيارية (جدول المواصفات):** تم إعداد الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية:

تم حساب وزن المحتوى بالاعتماد على عدد الصفحات لكل فصل وبحسب المعادلة الآتية:

$$\text{الاهمية النسبية} = \frac{\text{عدد الصفحات لكل فصل}}{\text{عدد الصفحات الكلي}} \times ١٠٠$$

تم حساب وزن الأهداف لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي (التذكر – استيعاب – تطبيق – تحليل) وبحسب المعادلة الآتية:

$$\text{وزن الأهداف} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية في المستوى}}{\text{عدد الاهداف الكلي}} \times ١٠٠$$

تم حساب عدد الفقرات لكل خلية وفقاً لما يأتي:

عدد الأسئلة لكل خلية = النسبة المئوية للهدف × النسبة المئوية للمحتوى × عدد الفقرات الكلية.

DOI:

جدول(٤) الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات الاختبار ألتحصيلي

ت	المحتوى الدراسي			النسبة المئوية لمستويات الأهداف السلوكية				
	عنوان الفصل	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	تذكر ٤٠%	استيعاب ٣١%	تطبيق ٢٠%	تحليل ٩%	المجموع
١	الفصل الأول	١٥	٣٠%	٦	٥	٣	١	١٥
٢	الفصل الثاني	٢١	٤٢%	٨	٧	٤	٢	٢١
٣	الفصل الثالث	١٤	٢٨%	٦	٤	٣	١	١٤
	المجموع	٥٠	١٠٠%	٢٠	١٦	١٠	٤	٥٠

صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

اعدت الباحثة اختبارا يتكون من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من اصل الفقرة واربع بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة .

١. **وضع تعليمات تصحيح الاختبار:**

وضعت الباحثة معايير لتصحيح إجابات الاختبار التحصيلي وكما يأتي:

درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للإجابة الخاطئة والمتروكة وذلك باعتماد مفتاح الأجوبة الأنموذجية.

٠صدق الاختبار:

يعد صدق الاختبار الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد، ويشير صدق الاختبار إلى أن الاختبار يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بواسطة الاختبار، أي أنه يحدد معنى (Meaning) درجاته. (عمر، ٢٠١٠، صفحة ١٨٩) وقد تم استخراج الأنواع التالية لصدق الاختبار:

أ- **الصدق الظاهري:**

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس، والقياس والتقويم، والمناهج بهدف معرفة ارائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة (٨٠%) من اتفاق الاراء بين المحكمين في صلاحية الفقرة كحد ادنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار، وبذلك اصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (٥٠) فقرة اختبارية، وبذلك تحقق الصدق الظاهري".

ب- **صدق المحتوى:**

هوفحص محتوى الاختبار وتحليل اسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار والتأكد من ان الأسئلة تغطي جميع جوانب السلوك ". (الجبوري، ٢٠١٣، الصفحات ١٦٨-١٦٩)

التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل:

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرسة المادة على إجراء الاختبار وبعد انتهاء الطالبات من دراسة الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ حدد يوم للاختبار بعدها قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ورتبت الدرجات ترتيباً تصاعدياً أخذت نسبة ٢٧% عليا و٢٧% دنيا .

والهدف من الاختبار هو":

حسبت الباحثة متوسط الزمن التقريبي المستغرق في الاجابة اذ بلغ (٤٥) دقيقة، وفق المعادلة الاتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية... الخ}}{\text{عدد الطالبات}} = ٤٥ \text{ دقيقة}$$

.

DOI:

وفيما ياتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

- **معامل صعوبة الفقرات**

طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تراوحت بين(٠.٧٧ – ٠.٢٥)، وبهذا تكون جميع الفقرات ذات معامل صعوبة مناسب، إذ ان الفقرة الجيدة هي التي يتراوح معامل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) (الكيسي، ٢٠٠٧، صفحة ١٧٠)

- **قوة تمييز الفقرة:**

قامت الباحثة حساب القوة التمييزية بالنسبة إلى الأسئلة الموضوعية ولكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد ان قيم الفقرات تراوحت بين (٠.٣١- ٠.٥٩)، ويشير ايبل الى ان الفقرة تكون جيدة اذا كانت قدرتها التميزية (٠.٣٠) فما فوق اما اذا كانت اقل من ذلك فانها تعد فقرات ضعيفة تحذف او يتم تحسينها (العجيلي، ٢٠٠١، الصفحات ٧٠-٧١) وبهذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة وصالحة للتطبيق".

- **فعالية البدائل الخاطئة:**

كانت القيم سالبة لجميع فقرات الاختبار التحصيلي، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا، مما يدل على فعالية البدائل الخاطئة للاختبار ألتحصيلي".

- **ثبات الاختبار:**

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لإيجاد ثبات الاختبار، وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته (٠.٧٢٥) كما تمت الاستعانة بمعادلة سبيرمان- براون لإيجاد معامل ثبات الاختبار فوجد انه يساوي (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد وقيمته مقبولة من وجهة نظر المختصين" (عودة، ١٩٩٨، صفحة ٢٦٦)

إجراءات التطبيق

تطبيق الاختبار التحصيلي:

طُبِّقت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

بواقع حصتين اسبوعياً لكلّ من المجموعتين التجريبية والضابطة. واستمرت التجربة (فصل دراسي)، وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار النهائي التحصيلي نحو مادة التاريخ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ثم صححت اجابات الطالبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً: عرض النتائج:

أ- التحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية تحديد المنطقة ذات الاهمية، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل " وقد تحققت الباحثة من صحة الفرضية، وتوصلت إلى النتائج المدونة" في الجدول (٥):

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمةالتائية		مستوى الدلالة (٠،٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	أ	٢٨	٣٧.٣٩	٤.٧٤	٥٤	٥.١٥٣	٢.٠٠٠	دال
الضابطة	ب	٢٨	٢٩.٤٢	٦.٦٥				

DOI:

"يتضح من الجدول (٥) أن هذه النتيجة تدل تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ".

ثانياً: تفسير النتائج:- Explanation Of The Results

أن الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ظهرت لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية ، في التحصيل بمادة التاريخ، وفي ضوء تلك النتائج التي تم التوصل إليها، تعزي الباحثة سبب ذلك إلى":-

١. "زيادة تحصيل المجموعة التجريبية للطالبات التي درست استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية ، بسبب مراعاة الاستراتيجية للقدرات العقلية لطالبات والتي تحثهن على التفكير، مما يؤدي الى زيادة تحصيلهن العلمي".

٢. "يقوم المتعلم ببناء المعرفة بنفسه ولا يستقبلها من المعلم بشكل مباشر".

٣. "ان الدور الفعال والنشط للمتعلم سوف يحفز الطلبة على مزيد من البحث والتعلم، وفي النهاية تحصيل دراسي أفضل".

٤. "تتيح استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية للمتعلم فرصة الاكتشاف من خلال استخدام التفكير في اعطاء الإجابات الصحيحة والتركيز على الفقرات المهمة والجوهرية في موضوع المادة الدراسية" .

ثالثاً: الاستنتاجات:- Conclusions

وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١- "إن استعمال استراتيجية المنطقة ذات الأهمية له تأثير في تدريس مادة التاريخ، إذ أدت إلى نتائج ايجابية في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي نحو مادة التاريخ."

٣- ساعدت الاستراتيجية على ادارة الصف والحوار والمناقشة بنحوٍ فاعل.

٤- ساعدت الاستراتيجية على ضبط الوقت والدّرس، لذلك يمكن للمدرسين تطبيقها في ضوء الامكانات المتاحة في المدارس العراقية حالياً

رابعاً: التوصيات:- Recommendations

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بـ:

١- "اقامة دورات تدريبية للكوادر التعليمية من معلمين ومعلمات – مدرسين ومدرسات وذلك لغرض زيادة خلفيتهم المعرفية بالطرائق التدريسية الحديثة التي من شأنها ان يكون المتعلم سائل ومجيب ومتفاعل ومستكشف".

٢- "توفير المواد الضرورية لمساعدة المدرسين على استخدام النماذج الجديدة ومنها استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية".

٣- "استعمال استراتيجية تحديد المنطقة ذات الأهمية في تدريس مادة االتاريخ لما لها من دور بالغ في رفع التحصيل للطالبات".

خامساً: المقترحات:- Suggestions

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة:

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب وفق متغير الجنس.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات تابعة أخرى مثل (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي).

DOI:

المصادر

ابراهيم ,م .ع .(2002) .*المنهج التربوي وتحديات العصر*، .القاهرة :دار الكتب.

الامين ,ش .م .(1994) .*أصول تدريس المواد الاجتماعية*، .بغداد : :مطبعة العباد.

التميمي ,خ .ع .(2006) .*اثر أنموذج جانييه التعليمي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم العامة واستبقائهن للمعلومات* ,"رسالة ماجستير غير منشورة . ,بابل :جامعة بابل ,كلية التربية الأساسية ,بابل .

الجبوري ,ح .م .(2013) .عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

الجبوري ,ح .م .(2013) .*منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية*، .عمان :.دار صفاء للنشر والتوزيع،.

الحوسنة ,ا .ع .(2016) .*استراتيجية التعلم النشط 180استراتيجية مع الامثلة التطبيقية* .الاردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة ,م .م .(2003) .*تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط .2*دار المسيرة للنشر والتوزيع :عمان–الاردن.

الحيلة ,م .م .(2008) .عمان ، الاردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة ,م .م .(2008) .*اتصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4*، .عمان–الاردن :دار المسيرة.

العجيلي ,ص .ح .(2001) .*مبادئ القياس والتقويم* .بغداد :.مكتبة احمد الدباغ.

العراق ,و .ا .(1990) .، *منهج الدراسة الاعدادية* .العراق :شركة الفنون للطباعة.

العكيلي ,ا .ع , .(1997) .*اثر استخدام أنموذجي ميرل–تنسون وجانييه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم العلمية* "رسالة ماجستير غير منشورة . ,بغداد :جامعة بغداد ,كلية التربية /ابن الهيثم ,بغداد.

العكيلي ,ح .ع .(1997) .*اثر استخدام أنموذجي ميرل–تنسون وجانييه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم العلمية* "رسالة ماجستير غير منشورة . ,بغداد :جامعة بغداد ,كلية التربية /ابن الهيثم ,بغداد.

الكبيسي ,ع .ا .(2007) .*القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ,ط . 1*عمان :دار جرير للنشر والتوزيع .

المسعودي ,م .ح .(2015) .*المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس*، .عمان : :دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الموسوي ,م .ع .(2011) .*المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات ,ط . 1*بيروت :دار البصائر للطباعة والنشر.

بدوي ,ر .م .(2010) .*التعلم النشط ,"ط . 1*عمان :دار الفكر.

جابر ,ج .ع .(1999) .*استراتيجيات التدريس والتعلم,ط .1*القاهرة :دار الفكر العربي.

زيادالاسطل ,م .(2010) .*اثر تطبيق استراتيجيين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد* ."جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ,كلية العلوم التربوية قسم المناهج وطرق التدريس.

زيتون ,ع .م .(2007) .*النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ,ط .1*عمان :دار الشروق .

زيتون ,ك .ع .(2000) .*تدريس العلوم من منظور البنائية ,ط .1*لإسكندرية ,مصر :المكتب العلمي للكومبيوتر للنشر والتوزيع.

سعادة ,ج .أ .(2008) .*التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات ,ط . ,1*القاهرة :دار وائل.

علام ,ص .ا .(2000) .*القياس والتقويم التربوي والنفسي –اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة* .دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، :القاهرة.

علي ,م .ا .(2011) .*اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ,"ط . 1*عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عمر ,م .ا .(2010) .*القياس النفسي والتربوي*، .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع،.

عودة ,ا .س .(1998) .*القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط* .دار الامل للنشر والتوزيع :الاردن.

مبو سعدي ,ع .ا .(2009) .*طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ,ط .1*عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هيكل ,م .(1985) .*التاريخ علم المستقبل، ط .2*القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

DOI:

References

Abu Sa'di, A. A. (2009). *Turuq tadris al-'ulum: Mafahim wa-tatbiqat 'amaliyyah* [Methods of teaching science: Concepts and practical applications] (1st ed.). Dar Al-Masirah.

Al-'Ajili, S. H. (2001). *Mabadi' al-qiyas wa-al-taqwim* [Principles of measurement and evaluation]. Ahmad Al-Dabbagh Library.

Al-Amin, S. M. (1994). *Usul tadris al-mawad al-ijtima'iyyah* [Principles of teaching social studies]. Al-Abbad Printing Press.

Al-Hawsanah, A. A. (2016). *Istiratijiyyat al-ta'allum al-nashit: 180 istiratijiyyah ma'a al-amthilah al-tatbiqiyyah* [Active learning strategies: 180 strategies with practical examples]. Dar Al-Masirah.

Al-Hilah, M. M. (2003). *Tasmim al-ta'lim: Nazariyyah wa-mumarasah* [Instructional design: Theory and practice] (2nd ed.). Dar Al-Masirah.

Al-Hilah, M. M. (2008). *Tasmim al-ta'lim: Nazariyyah wa-mumarasah* [Instructional design: Theory and practice] (4th ed.). Dar Al-Masirah.

Ali, M. A. (2011). *Ittijahat wa-tatbiqat hadithah fi al-manahij wa-turuq al-tadris* [Modern trends and applications in curricula and teaching methods] (1st ed.). Dar Al-Masirah.

Al-Jubouri, H. M. (2013). *Manhajiyyat al-bahth al-'ilmi: Madkhal li-bina' al-maharat al-bahthiyyah* [Scientific research methodology: An introduction to developing research skills]. Safa Publishing and Distribution.

Al-Kubaisi, A. I. (2007). *Al-qiyas wa-al-taqwim: Tajdidat wa-munaqashat* [Measurement and evaluation: Innovations and discussions] (1st ed.). Dar Jarir.

Allam, S. A. (2000). *Al-qiyas wa-al-taqwim al-tarbawi wa-al-nafsi: Asasiyyatuhu wa-tatbiqatuhu wa-tawjihatuhu al-mu'asirah* [Educational and psychological measurement and evaluation: Foundations, applications, and contemporary directions]. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Masoudi, M. H. (2015). *Al-manahij wa-turuq al-tadris fi mizan al-tadris* [Curricula and teaching methods in the balance of instruction]. Dar Al-Ridwan Publishing and Distribution.

Al-Mousawi, M. A. (2011). *Al-manahij al-dirasiyyah: Al-mafhum, al-ab'ad, al-mu'alajat* [School curricula: Concepts, dimensions, and approaches] (1st ed.). Dar Al-Basa'ir.

Al-Tamimi, K. A. (2006). *Athar anmudhaj Gagné al-ta'limi fi tahsil talmidhat al-saff al-khamis al-ibtida'i fi maddat al-'ulum al-'ammah wa-istibqa'ihinna lil-ma'lumat* [The effect of Gagné's instructional model on the achievement and retention of general science information among fifth-grade primary school girls] (Unpublished master's thesis). University of Babylon, College of Basic Education, Iraq.

Al-'Ukayli, A. A. (1997). *Athar istikhdam anmudhajay Merrill-Tennyson wa-Gagné al-ta'limiyyayn fi iktisab talamidh al-marhalah al-ibtida'iyyah al-mafahim al-'ilmiyyah* [The effect of using the Merrill–Tennyson and Gagné instructional models on primary school pupils' acquisition of scientific concepts] (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, Ibn Al-Haytham College of Education, Iraq.

Al-'Ukayli, H. A. (1997). *Athar istikhdam anmudhajay Merrill-Tennyson wa-Gagné al-ta'limiyyayn fi iktisab talamidh al-marhalah al-ibtida'iyyah al-mafahim al-'ilmiyyah* [The effect of using the Merrill–Tennyson and Gagné instructional models on primary school pupils' acquisition of scientific concepts] (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, Ibn Al-Haytham College of Education, Iraq.

Badawi, R. M. (2010). *Al-ta'allum al-nashit* [Active learning] (1st ed.). Dar Al-Fikr.

Haykal, M. (1985). *Al-tarikh 'ilm al-mustaqbal* [History: The science of the future] (2nd ed.). Anglo-Egyptian Bookshop.

Ibrahim, M. A. (2002). *Al-manhaj al-tarbawi wa-tahaddiyat al-'asr* [The educational curriculum and the challenges of the modern era]. Dar Al-Kutub.

Jaber, J. A. (1999). *Istiratijiyyat al-tadris wa-al-ta'allum* [Teaching and learning strategies] (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Ministry of Education, Iraq. (1990). *Manhaj al-dirasah al-i'dadiyyah* [Secondary school curriculum]. Al-Funun Printing Company.

Odeh, A. S. (1998). *Al-qiyas wa-al-taqwim fi al-'amaliyyah al-tadrisiyyah* [Measurement and evaluation in the teaching process]. Dar Al-Amal Publishing and Distribution.

DOI:

Omar, M. A. (2010). *Al-qiyas al-nafsi wa-al-tarbawi* [Psychological and educational measurement]. Dar Al-Masirah.

Sa'adeh, J. A. (2008). *Al-ta'allum al-ta'awuni: Nazariyyat wa-tatbiqat wa-dirasat* [Cooperative learning: Theories, applications, and studies] (1st ed.). Dar Wael.

Wald, P. J. (2000). *‚Educators as learners: creating aprofessional learning community in your school‚.* ASCD, USA.

Zaytoun, A. M. (2007). *Al-nazariyyah al-bina'iyyah wa-istiratijiyyat tadris al-'ulum* [Constructivist theory and science teaching strategies] (1st ed.). Dar Al-Shorouk.

Zaytoun, K. A. (2000). *Tadris al-'ulum min manzur al-bina'iyyah* [Teaching science from a constructivist perspective] (1st ed.). Scientific Computer Office for Publishing and Distribution.

Ziyad Al-Astal, M. (2010). *Athar tatbiq istiratijiyyatayn lil-ta'allum al-nashit fi tahsil tullab al-saff al-tasi' fi maddat al-tarikh wa-fi tanmiyat tafkirihim al-naqid* [The effect of applying two active learning strategies on ninth-grade students' achievement in history and the development of their critical thinking] (Master's thesis). Middle East University for Graduate Studies, Faculty of Educational Sciences.

DOI: